ولابد أن نعرف أن إيطاليا كانت في تلك السنوات الأخيرة مقسمة إلى ولايات صغيرة» عندما بدأت الإمبراطورية في التفكك بسرعةء وأخذ البابا يتمتع بنفوذ أوسع فيما يتعلق بأمور الدنيا. وثارت المدن الرئيسية الثلاث على أمرائها وشجعت الكنيسة هذا الأمر حتى تزيد من سلطانها وفي مدن أخرى كثيرة أصبم واحداً من السكان أميراً. غالب إيطاليا تماماً في قبضة الكنيسة وبعض الجمهوريات القليلة. القساوسة والمواطنون العاديون لا يستطيعون حمل السلاح» فإنهم قد أخذوا في استئجار جنود أجانب» وأول من استخدم هذا الأسلوب من الجندية هو "البرجيو دا كومو" من "رومانا": حيث تربى كل من "براتشو" و"سوفورتسا" اللذين كانا أصحاب الكلمة الأولى في إيطاليا على أيدي المرتزقة. جميع قادة الجيوش في إيطاليا حتى اليوم. على إيطاليا ثم افترسها لويس وطغي فيها "فرناندو" ويغى .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي